الأمم المتحدة

A/79/894–S/2025/255

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
2 May 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والسبعون
البنود 14 و 18 و 26 و 61 و 64 من جدول الأعمال
ثقافة السلام

التنمية المستدامة

التنمية الاجتماعية

بناء السلام والحفاظ على السلام

منطقة السلام والثقة والتعاون في وسط آسيا

مجلس الأمن
السنة الثمانون

رسالة مؤرخة 25 نيسان/أبريل 2025 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه البيان الذي أدلى به المشاركون في الاجتماع الثاني لحوار الشباب لبلدان وسط آسيا، الذي عُقد في 16 نيسان/أبريل 2025 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك حول موضوع "الذكرى السنوية العاشرة لصدور قرار مجلس الأمن 2250 (2015) المتعلق بالشباب والسلام والأمن: أصوات الشباب من أجل السلام والثقة" (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 14 و 18 و 26 و 61 و 64 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أكسلطان **أتايفا**
السفير
الممثل الدائم

270525 190525 25-06961 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 25 نيسان/أبريل 2025 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان المشاركين في الاجتماع الثاني لحوار الشباب لبلدان وسط آسيا

نحن، المشاركين في الاجتماع الثاني لحوار الشباب لبلدان وسط آسيا، الذي عُقد في 16 نيسان/أبريل 2025 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك حول موضوع "الذكرى السنوية العاشرة لصدور قرار مجلس الأمن 2250 (2015) المتعلق بالشباب والسلام والأمن: أصوات الشباب من أجل السلام والثقة"،

وانطلاقاً من التزامنا بالمثل العليا لميثاق الأمم المتحدة واسترشاداً بمبادئ ثقافة السلام والثقة،

نعلن ما يلي:

1 - إدراكاً منا لأهمية قرار مجلس الأمن 2250 (2015)، الذي كان أول وثيقة في التاريخ تضفي الطابع الرسمي على دور الشباب في صون السلم والأمن، نشير إلى الأهمية التاريخية لذلك القرار. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، أحرز المجتمع الدولي تقدماً كبيراً في تنفيذ أحكام القرار، بما في ذلك وضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية، وتنظيم اجتماعات دولية للشباب، وإطلاق مبادرات لإشراك الشباب في أنشطة حفظ السلام. ونؤكد من جديد أهمية الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن والالتزام بمواصلة تحقيق أهدافها.

2 - ونلاحظ إعلان عام 2025 السنة الدولية للسلام والثقة بموجب قرار الجمعية العامة 266/78 المؤرخ 21 آذار/مارس 2024. وهذه مبادرة عالمية لتسليط الضوء على أهمية تعزيز مبادرات السلام والحوار بين الشعوب والأجيال وتعزيز ثقافة الثقة في العلاقات الدولية. ويتم إيلاء أهمية خاصة لدور الشباب بوصفهم عوامل للتغيير الاجتماعي قادرة على بناء مجتمعات شاملة للجميع ومستدامة. ونقدر هذه المبادرة تقديرا رفيعا ونعتزم المساهمة في تحقيقها من خلال تعزيز أفكار السلام والثقة على جميع المستويات.

3 - وإذ نشير إلى الذكرى السنوية الثلاثين التاريخية للحياد الدائم لتركمانستان الذي تَقرر في عام 1995، والذي اعترف به قرار الجمعية العامة 80/50 ألف المؤرخ 12 كانون الأول/ديسمبر 1995، وأعيد تأكيده مرتين، بموجب قرار الجمعية 285/69 المؤرخ 3 حزيران/يونيه 2015 وقرار الجمعية المؤرخ 21 آذار/مارس 2025، نؤكد أن سياسة الحياد أصبحت مساهمة هامة في تعزيز السلام والاستقرار في وسط آسيا. واليوم، يشكل الحياد، الذي أصبح رمزاً للالتزام بالمبادئ السلمية، أساساً متيناً لإرساء مناخ من الثقة وحسن الجوار في المنطقة. ونرحب بالجهود التي تبذلها تركمانستان وبلدان أخرى في المنطقة لتعزيز مُثُل السلام والاحترام المتبادل، بما في ذلك من خلال الاحتفال السنوي باليوم الدولي للحياد في 12 كانون الأول/ديسمبر، وعمل مجموعة أصدقاء الحياد في الأمم المتحدة.

4 - ونلاحظ أهمية منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي يساهم في تعزيز دور الشباب كمشاركين فاعلين في التغييرات الإيجابية في منطقة وسط آسيا والعالم.

5 - ونؤكد على مساهمة وسط آسيا في السلام والاستدامة والتعاون بين الدول. وتعد منطقة وسط آسيا اليوم مساحة للحوار النشط والتفاعل الخلاق. وإذ نرحب بإعلان الجمعية العامة، في قرارها

299/76 المؤرخ 28 تموز/يوليه 2022، وسط آسيا منطقة للسلام والثقة والتعاون، نلاحظ أن دولنا تعمل باستمرار على تعزيز التماسك الإقليمي. وتسهم الاجتماعات التشاورية المنتظمة لرؤساء دول وسط آسيا، وعمل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لوسط آسيا في عشق آباد، وغيرها من المبادرات المتعددة الأطراف، في التصدي المشترك للتحديات الأمنية والإنمائية في المنطقة. ونحن مقتنعون بأن زيادة تعميق التعاون بين الدول في وسط آسيا يوفر أساسًا متينًا للسلام والازدهار لشعوبنا.

6 - ونلاحظ الاتجاهات الديموغرافية في المنطقة، حيث يشكل الشباب نسبة كبيرة من السكان. وأكثر من نصف عدد السكان، في عالم اليوم، دون سن الثلاثين، ووسط آسيا ليست استثناءً من ذلك. فالشباب ليسوا مستفيدين من السلام فحسب، بل هم أيضًا مشاركون وقادة نَشِطون في عمليات بناء السلام، ولديهم طاقات كامنة إبداعية كبيرة. وندعو إلى مواصلة تسخير طاقة جيل الشباب ومهاراتهم وأفكارهم المبتكرة لصالح التنمية المستدامة في المنطقة.

7 - وندعو إلى تكثيف التعاون البيئي الإقليمي وتوسيع نطاق تبادل التكنولوجيات وأفضل الممارسات للتنمية "الخضراء". والشباب في وسط آسيا مستعدون للمشاركة في تعزيز خطة العمل في مجال البيئة، بما في ذلك المبادرات المتعلقة بالحفاظ على التنوع البيولوجي وتطوير الطاقة المتجددة وبناء ثقافة الإشراف البيئي.

8 - ونرحب بالجهود التي تبذلها دولنا لتطوير التعاون في قطاع المياه والطاقة - على سبيل المثال، في إطار الصندوق الدولي لإنقاذ بحر آرال، ومن خلال الاتفاقيات الثنائية - وندعو إلى مواصلة تعزيز هذا التعاون. والمهنيون والناشطون الشباب مستعدّون لتقديم مساهمتهم - انطلاقا من البحث العلمي والابتكارات في مجال حفظ الماء وصولا إلى التعليم العام - لضمان استخدام الموارد المائية في وسط آسيا بشكل عادل ومستدام من أجل السلام والتنمية.

9 - وندرك أهمية الرقمنة وتطوير تقنيات جديدة من أجل ازدهار منطقتنا وتدعيمها. ويوفر التحول الرقمي مجموعة واسعة من الفرص للتعليم وريادة الأعمال وزيادة فرص حصول الشباب على المعلومات والخدمات. واليوم بالفعل، يدفع الاقتصادُ الرقمي والابتكار عجلةَ النمو في بلداننا. وندرك إمكانات الدبلوماسية الرقمية والاتصالات عبر الإنترنت كأدوات لتوطيد السلام. وندعو الحكومات والقطاع الخاص والشركاء الدوليين إلى العمل معاً لضمان استفادة الجميع من ثمار الرقمنة كما يلي: الاستثمار في البنية التحتية للمعلومات والاتصالات والإلمام بالتكنولوجيا الرقمية، خاصة بالنسبة لشباب الريف؛ ومواجهة خطاب الكراهية والعنف على الإنترنت؛ وإنشاء مساحات آمنة على الإنترنت تعزز الحوار والتفاهم المتبادل والتعاون بين مختلف مجموعات الشباب. ويتعهد القادة الشباب في وسط آسيا، من جانبهم، بالاستفادة من قوة وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا لتعزيز ثقافة السلام والتسامح والاحترام المتبادل، وتوحيد الشباب من أجل التغيير الإيجابي.

10 - ونؤكد من جديد عزمنا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتضمنة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتعزز التنمية المستدامة والسلام كلا منهما الآخر - فالتقدم نحو تحقيق الأهداف يساعد على معالجة الأسباب الجذرية للنزاع، في حين تجعل البيئةُ السلمية التركيزَ على التنمية أمرا ممكناً. وأحرزت دول وسط آسيا بالفعل تقدماً كبيراً في تحقيق بعض الأهداف. ونشجع على المزيد من العمل المشترك لتحقيق الأهداف في منطقتنا. والشباب في وسط آسيا على استعداد للقيام بدور فعال في تحقيق الأهداف على المستويين المحلي والوطني وإرساء نهج مبتكرة لهذه العمليات.

11 - ونعتقد أن من المهم للغاية زيادة تعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة والسياسية وفي صنع القرار على جميع المستويات، من المحلي إلى العالمي. ونرحب بالخطوات التي اتخذتها دولنا لتعزيز دور الشباب، بما في ذلك إنشاء برلمانات ومجالس للشباب، واعتماد برامج عمل وطنية للشباب، وإنشاء حركات تطوعية. وهذه المنصة الحوارية - حوار الشباب لبلدان وسط آسيا - في حد ذاتها شهادة على تصميمنا على إضفاء الطابع المؤسسي على تفاعل الشباب في المنطقة. وتمثل إقامة هذا الحوار في تشرين الأول/أكتوبر 2023 في أركاداغ، تركمانستان، حدثًا بارزًا أرسى الأساس لعقد اجتماعات منتظمة وتوحيد جهود الشباب من أجل السلام. ونعرب عن امتناننا لحكومة تركمانستان لاتخاذها مبادرة إنشاء هذه المنصة ونؤيد فكرة عقد مثل هذه المنتديات بشكل منتظم في المستقبل. وفي هذا الصدد، يؤيد المشاركون فكرة إعداد مشروع لوائح تنظيمية بشأن إجراءات عقد حوار شباب دول آسيا الوسطى، تنص على عقد اجتماعات سنوية على أساس التناوب في دول المنطقة، وتحديد أهداف وهيكل ومبادئ هذا المنبر. وستساهم هذه الوثيقة في تعزيز استدامة تعاون الشباب في المنطقة وتماسكه. ونحن على ثقة من أن اتساق واستمرارية اجتماعاتنا سيسمحان للشباب بالمشاركة بشكل أكثر منهجية في التصدي للتحديات الملحة في المنطقة وسيوسعان نطاق فرصهم للتأثير على التغييرات الإيجابية.

12 - ونعلن استعدادنا للمساهمة في المناسبات الدولية القادمة التي تهدف إلى تعزيز السلام والتنمية المستدامة. وندعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وممثلي شبابها إلى المشاركة بفعالية في منتدى الشباب لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالبلدان النامية غير الساحلية، الذي سيُعقد في آب/أغسطس 2025 في منطقة أفازا السياحية الوطنية في تركمانستان. ونرى في هذا المنتدى القادم فرصة مهمة لإيصال صوت شباب منطقتنا إلى جدول الأعمال العالمي، ومشاركة أفكارنا ومبادراتنا مع شباب الدول الأخرى والمساهمة في معالجة التحديات المشتركة التي تواجه الدول غير الساحلية، بما في ذلك دول وسط آسيا. ونعتزم في المنتدى عرض نتائج حوارنا وأفضل الممارسات ومقترحات المشاريع التي طورناها بشكل مشترك، من أجل إثراء النقاش العالمي والتأكيد على دور الشباب كشريك في تنفيذ حلول مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالبلدان النامية غير الساحلية.

13 - ونؤكد، مخاطبين المجتمع الدولي، أن شباب وسط آسيا مصممون على الاستمرار في المشاركة الفعالة في الحركة من أجل السلام والثقة والتنمية المستدامة. وندعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وكيانات منظومة الأمم المتحدة والشركاء الدوليين إلى دعم جهودنا ومبادراتنا. ويجسد هذا البيان الموقفَ الموحد وتطلعات القادة الشباب في منطقتنا. ونطلب تعميم هذا البيان كوثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، حتى يتسنى إسماع أصوات شباب وسط آسيا على مستوى العالم. ونعتقد أننا نرسي، من خلال تعزيز الشراكة والحوار بين الأجيال الشابة في بلداننا، أساسًا متينًا للسلام والثقة والازدهار في وسط آسيا وفي جميع أنحاء العالم.

نيويورك، مقر الأمم المتحدة
16 نيسان/أبريل 2025

نيابة عن المشاركين في الاجتماع الثاني
لحوار الشباب لبلدان وسط آسيا